

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

بعد ان قدمنا للقارئ المتابع لنشاطات مشروع التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة الثلاثين كتابا يسرنا ان نقدم لكم في هذه المرة رسالة مختصرة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم مأخوذة من البرنامج الاذاعي (محمد رسول الله) صلى الله عليه وسلم والذي يقدمه المادح خالد المصطفى في اذاعة الكوثر لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم.

والحقيقة انه ومن الصعب الحديث عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان حياته كلها كانت معجزات كما اثبت العلم الحديث ، حتى في اشياء لم يكن الناس في وقتها يعلمون انها معجزات مثل اجراء عمليات شرح الصدر وجراحة القلب بالثلج كما قال الدكتور العلامة ياسر حنفي مدير مستشفى احمد قاسم لجراحة القلب وزراعة الكلى في سهرته الاسبوعية عن المعجزات النبوية بقناة ساهور الفضائية لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم.

وزيادة لمحبتنا وتعظيمنا ومعرفتنا بالنبي الكريم نقدم اليكم ايها القارئ الكريم بعضا من ورود زهور ورياحين رياض المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذه الصفحات ساتلين المولى الكريم ان يشملنا بشفاعته في رفع الدرجات ودخول الجنات بغير حساب ولا عذاب ولا عقاب خاصة ونحن في مشروع التعريف والتعظيم نرفع في هذا العام شعار احرص على الفوز بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سامية الفكي عوض الله  
المشرف العام لقناة ساهور الفضائية

1431 هـ

## إهداء

إهداء خاص إلى كل الشعراء والمادحين في  
هذا العصر ، نهدي إليهم هذه المعلومات  
الجديدة في المعجزات النبوية ، لصياغتها  
شعرياً ، ونحن على استعداد لتلحينها وأدائها  
بواسطة أفضل المادحين والفنانين داخل  
وخارج السودان

## المحتويات

- 4 ..... الفصل الأول: معجزاته صلى الله عليه وسلم في الماء والشراب
- 8 ..... الفصل الثاني: معجزاته صلى الله عليه وسلم في الطعام والأكل
- 14 ..... الفصل الثالث: معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الجمادات
- 17 ..... الفصل الرابع: معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات
- 18 ..... الفصل الخامس: معجزاته صلى الله عليه وسلم في الشفاء وإحياء الموتى
- 27 ..... الفصل السادس: معجزاته صلى الله عليه وسلم في المكاشفات وإخبار الغيوب
- 35 ..... الفصل السابع: معجزاته صلى الله عليه وسلم في حدوث أشياء بدعائه
- 43 ..... الفصل الثامن: معجزاته صلى الله عليه وسلم في الإسراء والمعراج
- 45 ..... الفصل التاسع: القرآن الكريم .. أعظم المعجزات
- 50 ..... كلمة المختتم
- 51 ..... مراجع الكتاب

## الفصل الأول

# معجزاته صلى الله عليه وسلم في الماء والشراب

### نبع الماء من أصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم

من معجزاته صلى الله عليه وسلم نبع الماء الطهور من بين أصابعه ويعتبر هذا الماء هو أشرف المياه وأشرف من ماء زمزم والكوثر وغيرها من أنواع المياه ، وقال البلقيني في كتابه " التدريب " قال: قال أبو العباس القرطبي: وقصة نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم - تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة ووردت عنه من طرق كثيرة يفيد عمومها العلم القطعي المستفاد من التواتر المعنوي، قال: ولم يسمع بمثل هذه المعجزة العظيمة من غير نبينا - صلى الله عليه وسلم - حيث نبع الماء من بين عظمه وعصبيه ولحمه ودمه.

ونقل ابن عبد البر عن المزني أنه قال: نبع الماء من بين أصابع النبي - صلى الله عليه وسلم - أبلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى - صلى الله عليه وسلم - بالعصا فتفجرت منه المياه، لأن خروج الماء من الحجارة معهود، بخلاف خروجه من بين اللحم والدم.

... لم يسمع  
بمثل هذه  
المعجزة  
العظيمة من  
غير نبينا -  
صلى الله عليه  
وسلم - حيث  
نبع الماء من  
بين عظمه  
وعصبيه ولحمه  
ودمه ...

روى قتادة وغيره عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزوراء وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا ماء، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بوضوء، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فحين بسط يده فيه فضم أصابعه فأمر الناس أن يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأوا من عند آخرهم. قلت لانس: كم كنتم ؟ قال: كنا زهاء ثلثمائة وروى هذا الحديث الشيخان البخاري ومسلم

قال أنس: فرأيت  
الماء ينبع من بين  
أصابع النبي  
صلى الله عليه  
وسلم فتوضأوا  
من عند آخرهم

أتى بماء فوضعه  
في إناء ووضع  
يده فيه فجعل  
الماء يجري من  
بين أصابعه صلى  
الله عليه وسلم

روى النسائي والبيهقي وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا ماء، فقال: اطلبوا من معه فضل ماء، فأتى بماء فوضعه في إناء، فوضع يده فيه، فجعل الماء يجري، وفي لفظ يخرج من بين أصابعه، ثم قال: "حي على الطهور المبارك، البركة من الله" فتوضأوا وشربوا.

روى الامام البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدر ثم قال (قوموا فتوضؤوا) . فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه

... مد أصابعه  
الأربع على القدر  
ثم قال: قوموا  
فتوضؤوا .. صلى  
الله عليه وسلم

وضع يده في  
الركوة فجعل  
الماء يفور من  
بين أصابعه  
كأمثال العيون  
فشربنا وتوضأنا  
.. صلى الله عليه  
وسلم

روى الشيخان من طريق سالم بن أبي الجعد ومن طريق الاعمش عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: عطش الناس يوم الحديبية، وكان الذي بين يديه ركوة يتوضأ منها وجهش الناس نحوه، قال: "مالكم؟" قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا ماء نشربه إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قال سالم: قلت لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره ماء الميضاء وهي الابريق وتكثيره الماء في القدر بحيث توضأ المئات من ابريق واحد وذلك في حديث الميضأة والذي رواه الامام أحمد والشيخان وأبو محمد بن جرير الطبري (عن أبي قتادة والبيهقي عن أنس رضي الله عنهما وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سقى ثلاثمائة شخصا وملا لهم اوعيتهم وقربهم من قدحه. وفي حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه في غزوة هوازن ان الفا واربعمائة شخص قد توضأوا من ابريق واحد

ألفاً  
وأربعمائة  
شخص  
توضؤوا  
من ابريق  
واحد

سقى من كان معه  
من القربتين من  
غير أن ينقص  
الماء في القربتين  
.. صلى الله عليه  
وسلم

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره الماء في القربتين فسقى منه كل من كان معه في السفر من غير أن ينقص الماء في القربتين لامرأة وجدوها في الطريق والحديث رواه الامام أحمد والشيخان والطبراني والبيهقي عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

## تكثيره صلى الله عليه وسلم لماء الآبار وتحليتها

من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان الماء قد فاض بدعوته من البئر الضحلة وفار الماء حتى بلغ شفير البئر وشفته ذلك في حديث بئر الحديبية والذي تفل فيه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا ورمى فيه بسهم او سهمين ففارت المياه فيه والحديث رواه الطبراني والواقدي والبيهقي وابن ابي شيبه

فاض الماء بتقله  
ودعوته صلى الله  
عليه وسلم من  
البئر الضحلة  
حتى بلغ شفير  
البئر

غسل وجهه صلى  
الله عليه وسلم  
ويديه ثم أعاده في  
عين تبوك فجرت  
العين بماء كثير

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره صلى الله عليه وسلم ماء عين تبوك في الحديث الذي رواه الامام مسلم عن جابر والامامان مالك وأحمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك: غسل وجهه ويديه، ثم أعاده في عين تبوك فجرت العين بماء كثير، فاستقى الناس

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره ماء بئر بقاء بتقله فيه او بسكب وضوئه فيه ، وذلك في الحديث الذي رواه ابن سعد والبيهقي عن يحيى بن سعيد ، والحديث الثاني الذي رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه

تكثيره ماء بئر  
ببقاء بتقله فيه أو  
بسكب وضوئه  
فيه .. صلى الله  
عليه وسلم

تكثيره صلى الله  
عليه وسلم ماء  
بئر باليمن بالدعاء  
على سبع  
حصيات أخذت  
ورميت في البئر

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره صلى الله عليه وسلم ماء بئر باليمن بالدعاء على سبع حصيات ثم اخذت ورميت في البئر فامتألت بالماء وذلك في الحديث الذي رواه الحارث بن أبي أسامة وأبو نعيم البيهقي عن زياد بن الحارث الصدائي

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره الماء في ارض زراعية باليمن وذلك بسكب ماء تقل فيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الارض ففاضت واصبحت عينا كثيرة الماء يشرب منها الناس ويسقون وسموها بماء الرسول وذلك في الحديث الذي رواه أبو نعيم عن راشد بن عبد ربه السلمي

**تكثيره صلى الله عليه وسلم للماء في أرض زراعية بسكب ماء تقله فيه**

**تقله صلى الله عليه وسلم في ماء بئر أنس فلم ينقطع ماؤه**

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره ماء بئر أنس بن مالك رضي الله عنه وكانت البئر تسمى بالنزور فقتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينقطع ماؤها بعد ذلك والحديث رواه أبو نعيم والبخاري عن أنس رضي الله عنه

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره ماء بئر غرس بقاء وذلك انه تمضمض فيها فجاشت البئر بالماء والحديث رواه ابن سعد عن سعيد بن رقيش عن أنس رضي الله عنه

**جاشت البئر بالماء من تمضمضه فيها .. صلى الله عليه وسلم**

**تحليلته صلى الله عليه وسلم لماء البئر المالح باليمن**

من معجزاته صلى الله عليه وسلم تحليلته لماء البئر المالح باليمن بصب ماء اعطاهم له النبي صلى الله عليه وسلم فصار بئرهم من اعذب المياه باليمن والحديث رواه ابن السكن عن همام بن نقيد السعدي

من معجزاته صلى الله عليه وسلم نبع الماء له من الصخر بعد ان ضربه برجله الشريفة فسقى منه عمه ابو طالب والحديث رواه ابن سعد عن عمرو بن سعيد

**نبع الماء له صلى الله عليه وسلم من الصخر**

**نبع الماء ببركته صلى الله عليه وسلم لأحد أصحابه**

من معجزاته صلى الله عليه وسلم نبع الماء ببركته لأحد أصحابه وهم في سفر في وادي القاحلة فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وجميع أصحابه وسميت المنطقة بالسقيا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم "هذه سقيا سقاكموها الله عز وجل" والحديث رواه أبو نعيم عن خديج بن سدرة بن علي السلمي من أهل قباء

## الفصل الثاني

# معجزاته صلى الله عليه وسلم في الطعام والأكل

### نزول الطعام له صلى الله عليه وسلم من السماء

أتاه صلى الله عليه وسلم الطعام من السماء فأكل منه ورفع الباقي

معجزته صلى الله عليه وسلم بإيتاءه بطعام من السماء فأكله ورفع الباقي منه الى السماء والحديث رواه الامام أحمد والنسائي والدارمي والحاكم وصححه، وقال الذهبي في مختصر المستدرک : إنه من غرائب الصحاح عن أبي سلمة بن نفيل السكوني رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعامه لاصحابه في المسجد من طعام كان يمد ويزاد من السماء والحديث رواه الامام أحمد والنسائي والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي وصحوه والذهبي عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه

أطعم أصحابه صلى الله عليه وسلم في المسجد من طعام كان يمد ويزاد من السماء

يشرب ولا يرى الشراب ويأكل ولا يرى الطعام

معجزته صلى الله عليه وسلم في ان ياكل الشخص من الطعام وهو لا يراه ويشرب من الشراب وهو لا يراه والحديث رواه الامام أحمد وابن سعد وأبو نعيم عن عبد الله بن طهفة

### معجزاته صلى الله عليه وسلم في اللبن والسمن

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثيره اللبن في القدح حيث سقى النبي صلى الله عليه وسلم كل اهل الصفة في المسجد من قدح لبن واحد وشربوا جميعا حتى شبعوا وذلك في الحديث الذي رواه الامام أحمد والشيخان والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه

سقى صلى الله عليه وسلم كل أهل الصفة من قدح لبن واحد حتى شبعوا

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلب من ضلع الشاة لبناً ضعف ما يحلب غيره

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه يحلب من ضرع الشاة لبنا ضعف ما يحلب غيره والحديث عن لبن شاة خباب بن الارت رواه الامام أحمد وأبو داود الطيالسي وابن سعد والطبراني عن ابنة خباب بن الارت



ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه حلب الشاة التي لم تلد ولم تدر لبنا قط وسقى من الحليب ازواجه التسع والحديث رواه البيهقي عن أبي العالية

**حلب صلى الله عليه  
وسلم الشاة التي لم تلد**

**إطعامه صلى الله عليه  
وسلم لجميع أهل  
الصفة خبز باللبن من  
طعام لا يكفي لشخص  
واحد**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعامه لجميع اهل الصفة الخبز باللبن حتى شبعوا وكان هذا الطعام لا يكفي شخصا واحدا والحديث رواه الطبراني والحاكم وصححه وأبو نعيم وابن عساكر عن واثلة بن الاسقع

من معجزاته صلى الله عليه وسلم قلبه الماء الى لبن وزبدة للرجلين الذين بعثهما في مهمة سرية والحديث رواه ابن سعد مرسلا عن سالم بن أبي الجعد

**قلب صلى الله عليه  
وسلم الماء إلى لبن  
وزبدة**

**نفخ صلى الله عليه  
وسلم على قليل من  
السمن فأكلت منه  
ثلاثين عاما**

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اعطى ام اوس البهزية سمننا قليلا في قربة فدعا فيه ونفخ فاكلت منه قرابة الثلاثين عاما والحديث رواه الطبراني والبيهقي عن أم أوس البهزية رضي الله عنها

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم ان الجراب قد امتلا بالسمن في غزوة تبوك وسال ولم لم يأخذه الصحابي ويربطه لامتلا الوادي بالسمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن محمد بن عمرو بن حمزة الاسلمي عن أبيه عن جده

**إمتلأ الجراب بالسمن  
وسال ولو لم يربطوه  
لامتلا الوادي بالسمن  
كما قال صلى الله  
عليه وسلم**

## **معجزاته صلى الله عليه وسلم في الزاد واللحم والشعير**

**اربعمائة يشبعون  
بثلاث بيضات  
نعام**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام اربعمائة شخص من جيشه في غزوة ذات الرقاع ويقال بل سبعمائة شخص من ثلاث بيضات نعام والحديث رواه أبو نعيم عن جابر رضي الله عنهما

معجزته صلى الله عليه وسلم من اطعام اكثر من ثمانين شخصا من فطيرة واحدة بالسمن ، اهداها له ابو طلحة والحديث رواه الامام أحمد والشيخان البخاري ومسلم وأبو يعلى والبيهقي من طرق كثيرة متواترة عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس

**ثمانون شخصا  
يشبعون بفطيرة  
واحدة**

**أربعون رجلا من  
بني هاشم يشبعون  
من رجل شاة  
واحدة**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام اربعين رجلا من بني هاشم من رجل شاة واحدة فاكلوا حتى شبعوا واكل كل رجل منهم مقدار رجل شاة والحديث رواه ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي وأبو نعيم من طرق عن علي وابن مردويه وأبو نعيم عن البراء رضي الله عنهم جميعا

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام جيش غزوة الخندق وهم الف شخص من صاع من شعير وشاة صغيرة ذبحها له جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ، والحديث رواه الامام أحمد والبخاري والاسماعيلي والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

**إطعام جيش غزوة  
الخندق وهم ألف  
شخص من صاع  
شعير وشاة صغيرة**

**إطعامه صلى الله عليه  
وسلم أكثر من سبعين  
شخص من طعام لا  
يكفي إلا لواحد**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام اكثر من سبعين شخصا من طعام لا يكفي الا شخص واحد اهدته له ام سليم بعدما تزوج زينب بنت جحش رضي الله عنها ، ومع ذلك لم ينقص الطعام والحديث رواه أبو يعلى وأبو نعيم وابن عساكر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام مائة وثمانين شخصا من طعام لا يكفي اكثر من اثنين صنعه له ابو ايوب الانصاري والحديث رواه جعفر الفريابي والبيهقي وأبو نعيم عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه

**إطعامه صلى الله عليه  
وسلم مائة وثمانين  
شخصاً من طعام لا  
يكفي لاثنتين**

**تكثيره صلى الله  
عليه وسلم لزداد  
أصحابه في  
غزوة تبوك**

معجزته صلى الله عليه وسلم في تكثيره لزداد أصحابه في غزوة تبوك والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع والامام أحمد ومسلم عن أبي هريرة وأحمد عن أبي الحسين الغفاري وابن سعد والحاكم وصححه عن أبي عمرة الانصاري والبخاري والطبراني والبيهقي عن أبي الحسين العبدوي وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى وأبو نعيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعامه ثمانين شخصا من اصحابه من طعام لا يزيد على المد من الشعير والحديث رواه أبو جعفر الفريابي وابن سعد وابن أبي شيبه والطبراني عن أبي هريرة رضي الله

**إطعامه صلى الله عليه  
وسلم لثمانين من  
أصحابه من مد من  
الشعير**

**كان القدر يفيض من  
طعام قليل طبخته فاطمة  
كلما أخذ منه صلى الله  
عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في غرفه  
واطعمه لجميع نسائه التسع من طعام قليل  
طبخته ابنته فاطمة رضي الله عنها وكان القدر  
يفيض كلما أخذ منه والحديث رواه ابن سعد عن  
علي رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام خمسين شخصا من  
طعام له صنغته له ام جابر وكان يكفي لشخص واحد  
والحديث رواه الطبراني بسند حسن عن جابر بن عبد الله  
رضي الله تعالى عنه ونفس هذه المعجزة حدثت مع طعام  
قليل صنغته له صهيب الرومي والحديث رواه أبو نعيم عن  
صهيب رضي الله عنه

**إطعامه صلى  
الله عليه وسلم  
لخمس من طعام  
يكفي لواحد  
صنغته أم جابر**

**إطعامه صلى الله  
عليه وسلم لأربعين  
من طعام قليل صنغته  
أم عامر**

معجزته صلى الله عليه وسلم اطعامه لاربعين  
شخصا من اصحابه من طعام قليل من اللحم والخبز  
صنغته له ام عامر والحديث رواه ابن سعد عن ام  
عامر أسماء بنت يزيد بن السكن

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعامه لاهل  
غزوة الخندق من طبق طعام واحد فاكل جميع اهل  
الخندق ولم ينقص الطبق والحديث رواه ابن عساکر  
عن عبد الله بن مغيث أبي بردة الانصاري

**إطعامه صلى الله  
عليه وسلم لجيش  
الخندق من طبق  
طعام واحد**

**إشباعه صلى الله عليه  
وسلم لأبي هريرة من  
لقمة واحدة**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام ابي هريرة  
حتى شبع من لقمة واحدة والحديث رواه ابن حبان  
في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير الشعير وذلك انه صلى  
الله عليه وسلم اعطى رجلا ستين صاعا من شعير فما زال ياكل  
منه ولا ينقص حتى كاله فنقص فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
"لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم" والحديث رواه الامام أحمد  
ومسلم عن جابر رضي الله عنه. ومن معجزاته صلى الله عليه  
وسلم انه اعطى ابن عمه نوفل بن الحارث ثلاثين صاعا من  
شعير فاكل منه نصف سنة ثم كاله فوجده كما كان ثلاثين صاعا  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "لو لم تكله لاكلت منه ما  
عشت" والحديث رواه الحاكم والبيهقي عن نوفل بن الحارث بن  
عبد المطلب

**أكلوا من  
شعير  
أعطاهم إياه  
النبي صلى  
الله عليه  
وسلم فما  
نقص حتى  
كالوه**

**السيدة عائشة رضي الله  
عنها تأكل من شطر  
وسق من شعير حتى  
طال فكاالته**

وروى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها  
قالت: لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما في بيتي من شئ يأكله ذو كبد إلا شطر  
وسق من شعير في رف فأكلت منه حتى طال  
علي فكاالته ففني

معجزته صلى الله عليه وسلم في اشباع عيال  
ابو خناس بكمية قليلة من اللحم وقد كانوا  
يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تكفيهم والحديث  
رواه الطبراني عن مسعود بن خالد

**أشباعه صلى الله عليه  
وسلم لعيال أبو خناس  
بكمية قليلة من اللحم**

**إطعامه صلى الله عليه  
وسلم مائة وثلاثين من  
كبد شاة واحدة**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام مائة  
وثلاثين شخصا من كبد شاة واحدة والحديث  
رواه الشيخان البخاري ومسلم عن عبد الرحمن  
بن أبي بكر رضي الله عنهما

## معجزاته صلى الله عليه وسلم في التمر

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعام الجيش من واحد  
وعشرين ثمرة فقط واكل ابو هريرة من بقية هذا التمر  
اكثر من عشرين عاما ، والحديث رواه الامام أحمد وابن  
سعد والترمذي وابن حبان والبيهقي من طرق عن أبي  
هريرة رضي الله عنه

**أبو هريرة يأكل  
من بقية واحد  
وعشرين ثمرة  
لمدة عشرين عامًا**

**إطعامه صلى الله  
عليه وسلم أربعة  
وخمسين شخص  
من سبع تمرات**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اكل اربعة وخمسين  
شخص من سبع تمرات فقط والحديث رواه أبو نعيم وابن  
عساكر عن العرباص بن سارية رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في اعطائه وتحمله  
اربعمائة واربعين شخصا من التمر من كمية لا تكفي الا  
اسرة واحدة والتمر مع ذلك لم ينقص والحديث رواه  
الامام أحمد وأبو داود وابن حبان عن دليين بن سعيد  
الختعمي والنعمان بن مقرن

**تحمله صلى الله  
عليه وسلم  
اربعمائة وأربعين  
شخص من تمر  
أسرة واحدة**

**إشباعه صلى الله  
عليه وسلم  
لأصحابه من مائة  
تمرّة لم تنقص**

معجزته صلى الله عليه وسلم من اشبعه لاصحابه من مائة تمرّة ومع ذلك لم ينقص التمر ولا تمرّة واحدة والحديث رواه الطبراني وأبو نعيم وابن عساكر بسند لا بأس به عن أبي رجاء

معجزته صلى الله عليه وسلم في قضاء دين والد جابر بن عبد الله لليهودي وهي اكثر من ثلاثين وسقا وغيره من الغرماء وذلك من غير ان ينقص تمر بستانه والحديث رواه الامام أحمد والشيخان البخاري ومسلم من طرق وألفاظه متقاربة عن جابر رضي الله عنه

**قضاء دين أكثر من  
ثلاثين وسقا من  
بستان من غير أن  
ينقص من تمره**

**إشباعه صلى الله  
عليه وسلم لرجل  
يوما كاملا من  
تمرّتين**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اشباع الرجل الواحد يوما كاملا بتمرّتين فقط والحديث رواه ابن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في اطعامه لاهل الصفة بالمسجد النبوي الشريف من طبق صغير من عصيدة التمر فاكلوا حتى شبعوا والطعام كما هو والحديث رواه الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه

**إطعامه صلى الله عليه  
وسلم لأهل الصفة من  
طبق صغير من  
عصيدة التمر**

**إثمار نخيل سلمان  
الذي غرسه النبي  
صلى الله عليه وسلم  
في عامه**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اثمار النخل الذي غرسه لسلمان رضي الله تعالى عنه لما كاتب سيده عليه و انتاجه في عامه والحديث رواه البيهقي عن أبي يزيد عن أبيه

## الفصل الثالث

# معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الجمادات

### معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الأشجار

انقياد الشجر له  
صلى الله عليه  
وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في انقياد الشجرة له وتسير بامرهم من مكانها الى حيث يريد ، والحديث رواه مسلم وأبو نعيم والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في انتمار الشجرة بامرهم من ارسلها لها من اصحابه وتحركت من مكانها الى حيث امرت والحديث رواه أبو نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه

انتمار الشجرة  
بأمره صلى الله  
عليه وسلم

استجابة سبيطة  
البلح لدعوته  
صلى الله عليه  
وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في استجابة سبيطة البلح لدعوته ونزوله من النخلة وسجوده بين يديه ورجوعه الى النخلة بعدما امره بذلك واسلام الاعرابي بهذه المعجزة والحديث رواه البخاري في التاريخ والترمذي وصححه وأبو يعلى وابن حبان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

معجزته صلى الله عليه وسلم في دعوته للشجرة فجاءت وشهدت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم الاعرابي والحديث رواه الدارمي وابن حبان والحاكم وصحاه وقال الذهبي إسناده جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما

شهادة الشجرة له  
بالرسالة صلى الله  
عليه وسلم

إعلام الشجرة له  
باستماع الجن  
لقراءته صلى الله  
عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في اعلام الشجرة له بان الجن يستمعون الى قراءته للقرآن والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

معجزته صلى الله عليه وسلم في مشي الشجرة اليه وتسليمها عليه صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الامام أحمد والبيهقي وأبو نعيم عن يعلى بن مرة رضي الله عنه

تسليم الشجرة  
عليه صلى الله  
عليه وسلم

**حنين الجذع  
إليه صلى الله  
عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في بكاء الجذع وحنينه شوقا  
إليه حتى سمعه كل من بالمسجد ولم يسكت حتى عانقه النبي  
صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الامام الشافعي والامام  
أحمد وابن ماجه والبغوي وابن عساكر والترمذي وصححه  
وأبو يعلى والبخاري والدارمي والبخاري والزيبير بن بكار وعبد بن  
حميد وابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي

معجزته صلى الله عليه وسلم في تحرك منبره ورجفته به  
ثلاث مرات وهو يخطب حين أمعن في وعظ الناس عليه  
والحديث رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن  
ابن عمر رضي الله عنه ، وروى نحوه الحاكم وصححه عن  
عائشة رضي الله عنها

**رجفة المنبر  
مهابة من وعظ  
النبي صلى الله  
عليه وسلم**

## معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الحجارة وأشياء أخرى

**تسييح الطعام  
والشراب بين  
يديه صلى الله  
عليه وسلم**

قال عبد الله بن مسعود: كنا نسمع تسييح الطعام وهو يؤكل.  
والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم والترمذي وأبو  
الشيخ وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.  
ومعجزته صلى الله عليه وسلم في اسماعه تسييح الطعام  
لأصحابه والحديث رواه أبو الشيخ عن أنس رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في سلام الاحجار والاشجار  
والجبال عليه والحديث رواه مسلم والامام أحمد عن جابر بن  
سمرة، وروى نحوه أبو نعيم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

**سلام الجمادات  
عليه صلى الله  
عليه وسلم**

**حنين الحصى  
في كفه صلى الله  
عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في حنين الحصى في كفه  
كحنين النحل وتسيحه ايضا في يده ويد أبي بكر وعمر  
وعثمان والحديث رواه الطبراني والبيهقي عن أبي ذر  
رضي الله تعالى عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في تكثير الذهب الذي دفعه  
لسلمان الفارسي فأخرجه به من الرق، وبعد ان دفع ثمنه  
لليهودي بقي عنده مثل ما اعطاه له النبي صلى الله عليه  
وسلم اولا والحديث رواه الامام أحمد وابن سعد والحاكم من  
طرق عن سلمان رضي الله عنه

**تكثيره صلى  
الله عليه وسلم  
الذهب سلمان**

**تأمين الباب  
والحوادث على  
دعائه صلى الله  
عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في تأمين أسكفة باب وحوادث بيت عمه العباس على دعائه والحديث رواه البيهقي وأبو نعيم عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه

**تحرك جبل أحد  
فرحاً به صلى الله  
عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في تحرك جبل احد فرحا وابتهاجا به حتى ركضه برجله والحديث رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه

**إسقاط  
الأصنام  
بإشارة من  
يده صلى الله  
عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم بإسقاط الأصنام في المسجد الحرام بإشارة فقط من يده وذلك عندما فتح مكة المكرمة والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن ابن مسعود والامام أحمد وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس وابن إسحاق والبيهقي عن علي وأبو نعيم والبيهقي من طريق نافع عن ابن عمر

**تحطيمه صلى  
الله عليه وسلم  
الصخرة التي  
عجز الجميع  
عن تحطيمها**

معجزته صلى الله عليه وسلم في تحطيم الصخرة التي عجز الناس عن تحطيمها الرجال الأشاوس في غزوة الخندق والحديث رواه البخاري عن جابر بن عبد الله، وأبو نعيم عن عبد الله بن عمر، والبيهقي وأبو نعيم عن البراء بن عازب، وابن سعد وابن جرير والبيهقي وأبو نعيم عن كثير بن عبد الله بن عمر وابن عوف عن أبيه عن جده، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنهم

**قلبه صلى  
الله عليه  
وسلم للعصا  
والجرید  
والقضيبة  
إلى سيوف**

معجزته صلى الله عليه وسلم في قلبه العصا الى سيف في غزوة بدر الكبرى، والحديث رواه ابن سعد عن زيد بن أسلم ويزيد بن رومان وغيرهما والبيهقي عن ابن اسحاق. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في قلب جرید النخل الى سيف لعبد الله بن جحش رضي الله عنه والحديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرحمن الجرشي وكذلك رواه الزبير بن بكار في الموافقيات عن عبد الله بن جحش. وكذلك روى البيهقي عن داود بن الحصين عن رجال من بني عبد الاشهل عدة، قالوا: انكسر سيف سلمة بن حريش يوم بدر فبقي أعزل لا سلاح معه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبا كان في يده من عراجين ابن طاب فقال: اضرب به ، فإذا هو سيف جيد، فلم يزل عنده حتى قتل يوم جسر أبي عبيد. ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم قلبه للعود الى سيفاً صارماً لعكاشة بن محصن والذي انكسر سيفه في غزوة بدر فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم العود الذي انقلب الى سيف بقدرة الله تعالى والحديث رواه البيهقي وأبو نعيم الاصبهاني



## الفصل الرابع

### معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات

استجابة  
البعير الهائج  
له صلى الله  
عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في استجابة البعير الهائج له عندما قال له تعال ف جاء مطأطئا رأسه والحديث رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما. وروى نحوه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وكذلك روى نحوه أبو بكر بن أبي شيبة برجال ثقات والامام أحمد وعبد الله بن حميد والبخاري

معجزته صلى الله عليه وسلم في سجود الجمل الصعب له صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الامام أحمد والنسائي بسند جيد عن أنس رضي الله عنه

سجود الجمل  
الصعب له صلى  
الله عليه وسلم

شكوى الجمل  
له صلى الله  
عليه وسلم

ومعجزته صلى الله عليه وسلم في شكوى الجمل له ان صاحبه يريد ذبحه والحديث رواه الامام أحمد والبيهقي ورجاله ثقات، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

معجزته صلى الله عليه وسلم في بكاء الجمل وشكوته اليه ان صاحبه يجبعه ويمنعه الراحة والحديث رواه الامام أحمد والبيهقي، وقال الذهبي: على "شرط" مسلم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

بكاء الجمل وشكوته  
إليه صلى الله عليه  
وسلم

حلول بركته  
صلى الله عليه  
وسلم في جمل  
جابر

معجزته صلى الله عليه وسلم في حلول بركته في جمل جابر فاصبح من أقوى وأنشط وأسرع الجمال بعد ان كان عليلا والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم وأبو نعيم عن جابر رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم وحلول في بركته صلى الله عليه وسلم في جمال المسلمين في غزوة تبوك بعد ان نفخ فيها جميعا فصارت قوية وسريعة والحديث رواه الطبراني بسند صحيح عن فضالة بن عبيد

حلول بركته صلى  
الله عليه وسلم في  
جمال المسلمين في  
غزوة تبوك

سجود الغنم  
له صلى الله  
عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في سجود الغنم له في احدى  
بساتين الانصار بالمدينة المنورة والحديث رواه أبو نعيم وأبو  
عبد الله بن حامد الفقيه عن أنس رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في شهادة الذئب له صلى الله  
عليه وسلم بالرسالة والنبوة والدعوة للايمان به والحديث  
رواه الامام أحمد والترمذي والحاكم وصحاه عن أبي سعيد  
والبيهقي عن ابن عمر، وأبو نعيم عن أنس وابن مسعود،  
والامام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنهم

شهادة الذئب  
له صلى الله  
عليه وسلم  
بالرسالة

هيبة الدواجن  
له صلى الله  
عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في هيبة الدواجن له اذا كان في  
البيت فلا تتحرك والحديث رواه الامام أحمد والترمذي  
ومسدد وأبو يعلى والبزار والطبراني بإسناد صحيح عن  
عائشة رضي الله عنها

معجزته صلى الله عليه وسلم في طاعة الاسد لخدمه سفينة  
وتوصيله للطريق الصحيح في الخلاء ، والحديث رواه ابن  
سعد وأبو يعلى والبزار والحاكم وصححه والبيهقي عن سفينة  
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

طاعة الأسد  
لخدمه سفينة

استجارة  
الغزالة به  
وشهادتها له  
صلى الله عليه  
وسلم بالرسالة

معجزته صلى الله عليه وسلم في استجارة الغزالة به  
وشهادتها له بالرسالة والحديث رواه الطبراني والبيهقي وأبو  
نعيم عن أنس بن مالك رضي الله عنه وعن زيد بن أرقم  
والبيهقي من طريق علي بن قادم وأبو العلاء خالد بن ظهمان  
بن عطية عن أبي سعيد الخدري، والطبراني وأبو نعيم عن أم  
سلمة، وأبو نعيم عن أنس بن مالك وهو حديث غريب

معجزته صلى الله عليه وسلم في شهادة الضب الصحراوي  
له بالرسالة والحديث رواه البيهقي عن عمر بن الخطاب

شهادة الضب له  
صلى الله عليه  
وسلم بالرسالة

شكوى طائر  
الحمرة إليه  
صلى الله عليه  
وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في شكوى طائر الحمرة إليه  
عندما اخذ بعض الصحابة فراخها والحديث رواه أبو داود  
الطيالسي وأبو نعيم وأبو الشيخ في كتاب العظمة والبيهقي  
عن ابن مسعود

معجزته صلى الله عليه وسلم في مجئ الشاة في البرية إليه ليحلبها ويشرب لبنها هو واصحابه والحديث رواه ابن سعد والبيهقي وأبو نعيم وابن السكن وغيرهم عن نافع بن الحارث بن كعدة رضي الله عنه

**مجئ الشاة إليه  
صلى الله عليه  
وسلم ليحلبها**

**استجارة المسيحي  
به صلى الله عليه  
وسلم من الكلب  
الأسود**

معجزته صلى الله عليه وسلم في استجارة الذمي المسيحي به من الكلب الأسود فهرب الكلب والقصة رواها ابن عدي عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله تعالى

معجزته صلى الله عليه وسلم في بركته في فرس جعيل فصارت أقوى الافرس وكانت عفاء والحديث رواه النسائي في الكبير والطبراني برجال ثقات والبيهقي بسند صحيح عن جعيل الاشجعي رضي الله عنه. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في بركته صلى الله عليه وسلم حماري عصيمة بن مالك وأبي طلحة رضي الله عنهما فاصبحا من اجود الحمير والحديث رواه الطبراني عن عصمة بن مالك الخطمي ونحو هذا الحديث رواه ابن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

**حلول بركته  
صلى الله عليه  
وسلم في  
فرس جعيل  
وحماري  
عصيمة وأبي  
طلحة**

**طائر يكشف  
الأفعى للنبي صلى  
الله عليه وسلم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في قصة الطائر الذي حلق بإحدى خفيه ليكشف له الأفعى الذي كان مختبئا في نعله ليلدغه صلى الله عليه وسلم ، والحديث رواه الطبراني، وأبو نعيم والبيهقي والخرائطي في المكارم عن ابن عباس رضي الله عنهما

معجزته صلى الله عليه وسلم في تسابق الجمال وتنافسهن ليذبح كل واحدة منهم قبل الأخريات والحديث رواه أبو داود والنسائي عن عبد الله بن قرط رضي الله عنه

**تنافس الجمال على  
الذبح بيده صلى الله  
عليه وسلم**

**إعادته صلى الله عليه  
وسلم للشاة بعد أن  
ذبحت وأكلت**

معجزته صلى الله عليه وسلم في إعادة شاة جابر الى الحياة بدعائه بعد ان ذبحت واكلت والحديث رواه أبو نعيم عن كعب بن مالك

معجزته صلى الله عليه وسلم في ان من امته من احيا له الله تعالى بدعوته حماره بعد ان مات والحديث رواه البيهقي وصححه عن اسماعيل بن خالد وقال البيهقي: ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حين يكون في أمته، ثم رواه هو يعني البيهقي وابن ابي الدنيا من وجه آخر عن اسماعيل بن خالد عن الشعبي مثله. وقال الشعبي: أنا رأيت الحمار يباع في الكناسة.

**من أمته صلى الله  
عليه وسلم من أحيا  
الله بدعوته الحمار**

## الفصل الخامس

# معجزاته صلى الله عليه وسلم في الشفاء وإحياء الموتى

**عودة ابن العجوز  
إلى الحياة بإذن الله  
تعالى**

معجزته صلى الله عليه وسلم في عودة ابن العجوز الى الحياة باذن الله تعالى وبعد ان مات بدعائها وبركة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه ابن ابي الدنيا وابو نعيم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في نشر الميت والحديث رواه ابو نعيم عن ضمرة واخرجه الامام السيوطي في الخصائص الكبرى حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هلك ابنه : أتريد أن أدعوا الله تعالى أن ينشره لك أو تصبر، فيؤخره لك الى يوم القيامة فيأتيك فيأخذ بيدك فينطلق بك الى الجنة، فتدخل من أي أبواب الجنة شئت ؟ فقال الرجل: من لي بذلك يا رسول الله ؟ قال: ( هو لك ولكل مؤمن)

**نشر الميت  
بدعوته  
صلى الله  
عليه وسلم**

**محدثته صلى  
الله عليه وسلم  
للموتى في  
القبور**

معجزته صلى الله عليه وسلم في محادثة الموتى في القبور واستماعه لردهم كما فعل مع ام محجن التي كانت تنظف المسجد والحديث رواه أبو الشيخ وابن حبان من مرسل عبيد بن مرزوق

معجزته صلى الله عليه وسلم في تفتيح اعين الاعمى حبيب بن فديك باذن الله تعالى بعد ان نفث في عينيه والحديث رواه ابن أبي شيبه والبيهقي وابو نعيم عن حبيب بن فديك

**تفتيح أعين  
الأعمى**

**شفاء رمد  
علي كرم الله  
وجهه**

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء رمد علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد ان تفل في عينيه والحديث رواه الشيخان عن سهل بن سعد والطبراني عن علي رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في رد عين قتادة الى مكانها بعد ان سألت على خده واصبحت افضل من عينه الاخرى والحديث رواه أبو يعلى والبيهقي من طريق عاصم بن عمرو بن أبي سعيد الخدري عن قتادة، والبيهقي وابن سعد عن زيد بن أسلم، وأبو نعيم عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان، وكان أخوه لأمه وابو ذر الهروي

**رد عين قتادة  
رضي الله عنه**

## شفاء عين رفاعة

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء عين رفاعة بن رافع بعد ان فقتت بسهم في غزوة بدر وبصق فيها فما آذاه منها شئ بعد ذلك والحديث رواه الحاكم والبيهقي وابو نعيم بسند جيد عن رفاعة بن رافع بن مالك

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء عين ابي ذر بعد ان اصيبت في غزوة احد بعد ان بزق فيها فكانت اصح عينيه والحديث رواه ابو نعيم عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيدة

## شفاء عين أبي ذر

## شفاء الأبكم

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء الابكم الذي لم يتكلم قط في حياته والحديث رواه البيهقي عن شمر بن عطية

معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في شفاء بشير بن عقربة التي التمته في كلامه والحديث رواه الامام اسحاق بن ابراهيم الرملي في فوائده. معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في شفاء مخوس بن معدي كرب من التمته في كلامه والحديث رواه ابن سعد عن عكرمة والزهري وعاصم بن عمرو بن قتادة مرسلا

## شفاء بشير ومخوس من التمتة

## شفاء الجرح بتفله صلى الله عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء الجرح المنتن الذي اعيا الاطباء وذلك بريقه الشريف والحديث رواه البيهقي عن محمد بن ابراهيم

معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في علاج ابيض بن حمال من الجدري بوجهه في حينه بعد ان مسح له وجهه بيده الشريفة فشفي في حينه والحديث رواه الطبراني برجال ثقات وابو نعيم والبيهقي وابو داود والترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان عن ابيض بن حمال

## شفاء الجدري

## شفاء الحريق

معجزته صلى الله عليه وسلم في ابراء وشفاء يد محمد بن حاطب من الحريق في حينها والحديث رواه البخاري في التاريخ والنسائي والطيالسي وابن أبي شيبة ومسدد وابو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقي عن محمد بن حاطب

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء ورم راس ووجه اسماء بنت ابي بكر بالدعاء والحديث رواه البيهقي عن اسماء بنت ابي بكر

## شفاء الأورام

## شفاء الكسور

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء ساق علي بن الحكم المكسورة في غزوة الخندق فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم فشفيت في حينها والحديث رواه ابن أبي السكن وابو نعيم عن معاوية بن الحكم. معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء ساق ابي رافع المكسورة فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم فشفيت في الحال والحديث رواه البخاري عن البراء بن عبد الله بن عتيبة

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء وعلاج جرح خالد بن الوليد في غزوة حنين بعد ان نقت فيه فشفي في وقته والحديث رواه الامام أحمد وعبيد بن حميد عن أبي أزر

## شفاء جرح بنفته صلى الله عليه وسلم

## الصاق اليد المقطوعة بالبصق

معجزته صلى الله عليه وسلم الصاق يد معوذ بن عفراء والتي قطعها له ابو جهل في غزوة بدر فبصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وارجعها مكانها فشفي والحديث رواه ابن وهب فيما ذكره السهيلي

معجزته صلى الله عليه وسلم في علاجه بالتفل لساق سلمة التي اصيبت في غزوة خيبر وعلاج نحر كلثوم والذي اصيب في غزوة احد وعلاج حبيب بن يساف التي قطعت في احد الغزوات ووجه عبد الله بن انيس والذي اصابه اليهودي ، والاحاديث رواها البخاري عن يزيد بن أبي عبيد والقاضي عن كلثوم بن حصين والبيهقي عن حبيب بن يساف وأبو نعيم والبيهقي عن عروة وابن شهاب

## علاج الساق بالتفل

## ظهور الغرة مكان مسحه صلى الله عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في ظهور غرة كغرة الفرس في المكان الذي مسح منه الدم السائل على وجهه وصدر عائذ بن عمرو والحديث رواه الحاكم وابو نعيم وابن عساكر عن عائذ بن عمرو رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في معالجة الصحابي حنظلة للاورام بمسح المريض بموضع يد النبي صلى الله عليه وسلم من راسه والحديث رواه الامام أحمد عن الذيال بن عبيد ورواه ابن سعد والحسن ويعقوب بن سفيان وابو يعلى وصححه والضياء في المختارة عن حنظلة برجال ثقات.

## العلاج بأثر يده صلى الله عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء ابن مجنون للوزاع بدعوته فشفي في الحال وكان من اميز الناس عقلا والحديث رواه ابو نعيم عن الوزاع. وروى نحوه الدارمي والطبراني عن ابن عباس ورواه الامام أحمد والطبراني بلفظ آخر وروى نحوه البزار بسند حسن عن الوزاع وروى نحوه ايضا البيهقي بسند جيد عن محمد بن سيرين مرسلا وروى نحوه الحاكم عن أبي بن كعب وروى نحوه أبو نعيم وابن عساكر عن غيلان بن سلمة الثقفي وروى نحوه أحمد بن منيع عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى نحوه الامام أحمد وابن أبي شيبة وابو نعيم عن أم جندب وروى نحوه اسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه. وروى نحوه الامام أحمد وابن سعد والحاكم وصححه عن يعلى بن مرة. ورواه ابراهيم الحربي بلفظ، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتألفته امرأة، معها صبي قد عرض به جنون ففتح فاه، فبزق فيه فبرأ. وعن طاوس مرسلا قال: لم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم بأحد به مس، فصك في صدره الا ذهب. ورواه الحافظ ابراهيم الحربي في غريبه وقال: المس: الجنون. والاحاديث في ذلك كثيرة وفيما ذكر كفاية.

شفائه  
صلى الله  
عليه وسلم  
الجنون  
بالدعاء  
والبزق  
والصك  
على  
الصدر

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء بطن رافع بن رفاع بعد مرضه لعام كامل باكله لشحمة فيها نفس ابن آدم والحديث رواه أبو نعيم والبيهقي عن رفاع بن رافع

شفاء بطن  
رافع

شفاء  
الشلل

معجزته صلى الله عليه وسلم في علاج يد جرهد بن خويلد من الشلل والحديث رواه الطبراني عن جرهد بن خويلد

معجزته صلى الله عليه وسلم في تحويل المرأة البذيئة الى امرأة حبيبه بعد ان اعطاها لقمة من فمه فاكلتها فاصبح لسانها عفيفا وقد كانت ترافث الرجال والحديث رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه

علاج المرأة  
البذيئة بلقمة  
من فمه صلى  
الله عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في انبات الشعر للاصلع الهلب بن يزيد بن عدي والحديث رواه الحافظ محمد بن سعد في طبقاته. معجزته صلى الله عليه وسلم في منع دخول الشيب من راس ابي عطية البكري حتى بلغ المائة من عمره وذلك لمسحه راسه بيده الشريفة والحديث رواه الطبراني بسند جيد عن أبي عطية البكري وكذلك وقعت معجزة منع الشيب لعمر بن ثعلبة الجهني فما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البغوي في معجمه والبيهقي عن أبي الوضاح بن سلمة الجهني ووقعت المعجزة ايضا للسائب بن بن يزيد والحديث رواه ابن سعد والبيهقي والطبراني في الثلاثة الا أنه قال في الكبير: كان وسط رأس السائب أسود، وبقيته أبيض ووقعت المعجزة ايضا لمحمد بن انس الظفري والحديث رواه البخاري في تاريخه والبيهقي عن يونس بن محمد بن أنس الظفري ، ووقعت المعجزة ايضا لعبادة بن سعد والحديث رواه الزبير بن بكار عن محمد عبد الرحمن بن سعد ووقعت المعجزة ايضا لبشير بن عقرية والحديث رواه ابن عساکر واسحاق بن ابراهيم الرملي وابو يعلى في فوائده عن بشير بن عقرية الجهني ووقعت المعجزة ايضا لابي زيد الانصاري والحديث رواه الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه عن أبي زيد الانصاري ووقعت المعجزة ايضا ليهودي جمل لحية النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد الزاق ان اليهودي قد حلب له ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جمله ، فاسودت لحيته بعدما كانت بيضاء والحديث رواه البيهقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه

انبات  
الشعر  
ومنع  
ظهور  
الشيب  
بمسح  
الرأس  
بيده  
الشريفة  
صلى الله  
عليه وسلم

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم جعل مولاه سفينة يحمل عفش جميع اصحابه في ظهره بدون ان يشعر باي تعب والحديث رواه الامام أحمد وابن سعد والبيهقي عن سفينة

زيادة  
القوة

امتلاء الغنم  
باللحم واللبن

معجزته صلى الله عليه وسلم في مسح غنم ابي قرفاصة فامتلات باللحم واللبن والحديث رواه الطبراني برجال ثقات



معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في مسحه لوجهه خزيمة فصارت له غرة كغرة الفرس والحديث رواه ابن سعد عن محمد بن صالح عن أبي وجزة السعدي وروى ابن شاهين عن خزيمة بن عاصم البكائي أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه فما زال جديدا حتى مات. معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في مسحه لوجه قتادة بن ملحان فاصبح وجهه كالدهان حتى مات والحديث رواه الامام أحمد برجال الصحيح عن أبي العلاء بن عمير. وروى البيهقي عن أبي العلاء قال: عدت قتادة بن ملحان في مرضه، فمر رجل في مؤخرة الدار، فرأيت في وجهه قتادة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه، وكنت كلما رأيته الا رأيت كأن على وجهه الدهان. معجزته صلى الله عليه وسلم في مسحه وجه اسيد بن ابي اياس فكان اسيد يدخل البيت المظلم فيضيء والحديث رواه المدائني عن خاله

إضاءة  
الوجه  
بمسحه  
صلى الله  
عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في اعطاء قتادة بن النعمان عرجونا اضاء له في ظلام الليل والحديث رواه الطبراني والامام أحمد في حديث طويل، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح، وابو نعيم بسند صحيح عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في اضاءة عصا ابي عيسى بن جبر بعد ان صلى الله العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة والحديث رواه الحاكم وابو نعيم والبيهقي عن ابي عيسى بن جبر رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في اضاءة عصاتا عباد بن بشر واسيد بن حضير في ليلة مظلمة عند خروجهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه ابن سعد والبيهقي والحاكم وصححه عن أنس رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في اضاءة اصابع حمزة بن عمرو الاسلمي في ليلة مظلمة وكانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم والطبراني بسند جيد عن حمزة بن عمرو الاسلمي. معجزته صلى الله عليه وسلم في البرقة التي برقت فاضاءت الطريق للحسن والحسين ليسيرا في نورها حتى يبلغا امهما والحديث رواه الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه

إضاءة  
صلى الله  
عليه وسلم  
العصا  
والأصابع

معجزته صلى الله عليه وسلم في منح ابي هريرة قوة الذاكرة وجودة الحفظ ومنعه من نسيان حديثه والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في الا ينسى عثمان ابن ابي العاص للقرآن فضربه في صدره فما نسي شيئاً بعد ذلك والحديث رواه الحارث عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في ان يكون علي بن ابي طالب اقضى الناس بضره على صدره فما شك في قضاء بين اثنين والحديث رواه البيهقي والحاكم وصححه عن علي رضي الله عنه.

زيادة  
الذاكرة  
والعلم  
بالضرب  
على الصدر

تفوح رائحة الطيب  
والمسك بنفته  
ومصافحته صلى  
الله عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في عتبة بن فرقد كان لا يطيب وتفوح منه رائحة الطيب وذلك بعد ان نفث النبي صلى الله عليه وسلم على جسده والحديث رواه الطبراني بسند جيد عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في ان من يصافحه تتعلق رائحة المسك بيده ثلاثة ايام والحديث رواه البيهقي وابن عساكر عن وائل بن حجر رضي الله

معجزته صلى الله عليه وسلم في ابي عقيل الديلي والذي شرب فضله فما زال يجد بلتها وبردها سنين طويله والحديث رواه الطبراني عن ابي عقيل الديلي رضي الله عنه. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في بئر بضاعة والذي سكب فيه وضؤه وتفيل فيه وتمضمض فيه فصار الصحابة يستشفون بمائه فكل مريض يشرب من مائه يشفى في الحال والحديث رواه ابن سعد عن الواقدي بسنده. ومعجزته صلى الله عليه وسلم في سقايته الماء للحسن والحسين من لسانه حتى ارتويا من العطش والحديث رواه الطبراني وابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه

يجد برد شرب  
فضله سنين ...  
ويروى الحسن  
والحسين من  
لسانه ...  
ويستشفون من  
بئر تفل فيها  
صلى الله عليه  
وسلم

## الفصل السادس

# معجزاته صلى الله عليه وسلم في المكاشفات وإخبار الغيوب

**مكاشفته صلى  
الله عليه وسلم  
لواصة وأبي  
سعيد فيما جاء  
يطلبانه**

معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته لواصة بن معبد انه جاءه يسأله عن البر والاثم والحديث رواه الامام أحمد والطبراني برجال ثقات عن وابصة بن معبد رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته لابي سعيد الخدري بما جاء يطلبه من النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري

معجزته صلى الله عليه وسلم في معرفة الشاة التي ذبحت لآكرامه انها ذبحت بغير اذن اهلها والحديث رواه الامام أحمد برجال الصحيح عن جابر رضي الله عنه

**الشاة المذبوحة  
بلا إذن**

**شفاء الأبيكم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء الابكم الذي لم يتكلم قط في حياته والحديث رواه البيهقي عن شمر بن عطية

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لمعاذ انه يموت بالطاعون في الشام والحديث رواه الطبراني من طريق الحسن بن يحيى الخشنى. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لشداد بن اوس بانه لن يموت في مرضه هذا وسيافر الى الشام ويكون فيها اماما وقد كان والحديث رواه الطبراني عن شداد بن اوس رضي الله عنه

**أخبار معاذ  
وشداد عن  
موتهما**

**إخبار معاذ  
بمكان المسجد  
باليمن**

معجزته صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل في ان يبني باليمن المسجد حيث تبرك به ناقته في الجند والحديث رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر - من طريق مكحول عن معاذ - رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم اخباره قريش ان الارضة قد اكلت صحيفة المقاطعة والتي كتبتها قبيلة قريش لمقاطعة بني هاشم وعلقتها في الكعبة والحديث رواه البيهقي وأبو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن الزهري، وابن سعد عن شيخ عن قريش، وابن سعد عن ابن عباس، وعاصم بن عمر بن قتادة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن

**إخبار  
قريش  
بخبر  
الصحيفة**

**إخبار عثمان  
بعودة مفتاح  
الكعبة إليه**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لعثمان بن طلحة سادن الكعبة في اول الاسلام ان مفتاح الكعبة سيكون في يده يوما من الايام يضعه في يد من يشاء وقد كان ذلك والحديث رواه ابن سعد عن عثمان بن طلحة

**مكاشفته صلى  
الله عليه وسلم  
لواصة وأبي  
سعيد فيما جاء  
يطلبانه**

معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته لواصة بن معبد انه جاء يسأله عن البر والاثم والحديث رواه الامام أحمد والطبراني برجال ثقات عن وابصة بن معبد رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته لابي سعيد الخدري بما جاء يطلبه من النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري

معجزته صلى الله عليه وسلم في معرفة الذي الشخص الذي قتل المجذر بن زياد غيلة وقال هو الحارث بن سويد وضرب عنقه في باب مسجد قباء والحديث رواه ابن سعد. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لاصحابه بقتل قريش لخبيب والحديث رواه البخاري والبيهقي عن أبي هريرة. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لاصحابه بقتل مجموعة من اصحابه في بئر معونة والحديث رواه مسلم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لاصحابه ان خير تفتح على يد علي بن ابي طالب والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لاصحابه باستشهاد زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة في غزوة مؤتة والحديث رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه

**إخباره  
صلى الله  
عليه وسلم  
عن قتل  
واستشهاد  
بعض  
أصحابه**

**إخباره صلى  
الله عليه وسلم  
بخطاب حاطب  
لقريش**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره بالخطاب الذي بعثه حاطب بن ابي بلتععة مع امرأة لكفار قريش يحذرهم من غزو مكة والحديث رواه ابن اسحاق والبيهقي عن عروة رضي الله عنه والشيخان البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته يوم حنين لشيبة بن عثمان انه ما يزال كافرا وضربه في صدره ودعا له فاصبح من اشد المحبين للنبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البيهقي وابن عساكر عن شيبة بن عثمان رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته لعبيدة بن حصين بما قاله لقومه اهل الطائف من البقاء على الكفر والحديث رواه البيهقي وابو نعيم عن عروة. معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفته لابي شهم بانه جذب امرأة في كشحها والحديث رواه ابن ابي شيبة برجال ثقات عن أبي شهم رضي الله عنه

**مكاشفته صلى  
الله عليه وسلم  
لشيبة بكفره،  
وعيينة  
بتحريضه  
قومه، ولأبي  
شهم بعلته**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بان عمر بن الخطاب يموت شهيدا والحديث رواه ابن سعد وابن أبي شيبه عن أبي الاشهب وقد أخرج أحمد وابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا مثله، وأخرجه البزار من حديث جابر مثله. وأخرج أبو يعلى بسند صحيح، عن سهل بن سعد أن أحدًا أرتج وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اثبت أحد فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيدان). معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بشهادتي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والحديث اخرجه الطبراني عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط فاستأذن أبو بكر، فقال: (أذن له وبشره بالجنة)، ثم استأذن عمر فقال: (أذن له وبشره بالجنة والشهادة)، ثم استأذن عثمان فقال: (أذن له وبشره بالجنة والشهادة). معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه بانه يموت شهيدا ، فاستشهد في حرب اليمامة والحديث رواه الطبراني من طرق جيدة الاسناد. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لام ورقة انها تموت شهيدة في بيتها ، وقد قتلها خدماها بعد ذلك بسنوات طويله وصلبهم عمر بن الخطاب والحديث رواه أبو داود وابو نعيم عن جميع وعبد الرحمن بن خالد الانصاري

إخباره  
صلى  
الله عليه  
وسلم  
بشهادة  
عدد من  
أصحابه

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بان الله قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله والحديث رواه البزار والبيهقي وابو نعيم عن دحية، وابو نعيم عن سعيد بن جببر، وابن سعد عن ابن عباس، وابو نعيم وابو سعد في (شرف المصطفى)، والامام أحمد والبزار والطبراني وأبو نعيم عن أبي بكر، والديلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

إخباره صلى  
الله عليه وسلم  
بمقتل كسرى

إخباره  
صلى الله  
عليه وسلم  
باسلام  
سهيل

معجزته صلى الله عليه وسلم في منعه عمر بن الخطاب من خلع اسنان الاسير في غزوة بدر سهيل بن عمرو وقال له لعله يقوم مقاما لا تكرهه ، وقد اسلم سهيل بن عمرو رضي الله عنه بعد فتح مكة وكان هو من منع الردة عن الاسلام في مكة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ووقف خطيبا لذلك في الكعبة والحديث رواه الحاكم والبيهقي من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد بن الحنفية

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره للاقرع رضي الله عنه انه سيموت بفلسطين ويدفن بالربوة ، وقد مات الاقرع بفلسطين ودفن فيها في خلافة عمر رضي الله عنه والحديث رواه الطبراني وابن السكن وصححه وابن منده وابو نعيم كلاهما في المعرفة، وابن عساكر من طرق عن الاقرع بن شفي العكي رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم باخباره ان اول من يموت من اهل بيته بعد وفاته فاطمة ومن ازواجه زينب والحديث رواه تمام وابن عساكر عن وائلة رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لابي ذر بانه يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة وحده وقد نفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ومات بالربدزة رضي الله عنه ودفن وحيدا والحديث رواه الامام أحمد واسحاق عن القرظي رحمه الله تعالى

**إخباره صلى  
الله عليه  
وسلم بأول  
من يموت  
من أهل بيته  
ويمكان  
موت الأقرع**

**رجل يدخل  
الجنة حيًا  
وأخر تنكلم  
بعد الموت**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره بان رجلا من امته يدخل الجنة حيا قبل ان يموت وقد كان ذلك شريك بن خباشة النميري والحديث رواه الطبراني في مسند الشاميين وابن حبان في الثقات من طريق ابراهيم بن أبي عبلة عن شريك بن خباشة النميري وأخرجه الكلبي من وجه آخر عن امرأة شريك بن خباشة. معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره بان من صحابته رجل يتكلم بعد موته وقد كان ذلك وهو الربيع بن حراش والحديث رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد عن حذيفة رضي الله عنه ورواه البيهقي وصححه وابو نعيم من طرق عن ربعي بن حراش

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره لزيد بن ارقم بانه سيعمر ويعمى والحديث رواه البزار عن زيد بن أرقم. معجزته صلى الله عليه وسلم في عبد الله بن بسر انه يعيش مائة عام وقد كان والحديث رواه البخاري في التاريخ الصغير. معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لن يموت حتى يؤتى علما ويذهب بصره والحديث رواه الامام احمد بن حنبل

**إخباره بعض  
أصحابه بطول  
أعمارهم**

روى الحاكم وصححه عن سلمان رضي الله عنه أنه كان في عصابة يذكرون الله عز وجل فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء نحوهم قاصدا حتى دنا منهم، فكفوا عن الحديث اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما كنتم تقولون؟ فأني رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها). وروى البخاري في التاريخ عن أنس رضي الله عنه قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وفيه قوم رافعوا أيديهم يدعون، فقال: (تري ما بأيديهم ما أرى؟) قلت: وما بأيديهم؟ قال: (بأيديهم نور)، قلت: ادع الله عز وجل أن يرينيه، فدعا الله عز وجل فأرانيه. وروى الشيخان عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط فتغشته سحابة، فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له، فقال: (تلك السكينة تنزلت للقرآن)

رؤيته صلى  
الله عليه  
وسلم  
الحسية  
للرحمة  
والسكينة

روى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، ابعتني الى أحب قومك اليك، فقال: (اذهبي الى الانصار)، فذهبت فضمت عليهم فصرعتهم، فقالوا: يا رسول الله، ادع الله لنا بالشفاء فدعا فكشفت عنهم، قال البيهقي: يحتمل أن هذا في قوم آخرين من الانصار. وروى الامام أحمد برجال الصحيح وأبو يعلى وابن حبان عن جابر قال: استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (من هذه؟) فقالت: أم ملدم فأمرها لاهل قباء فلقوا ما لا يعلمه الا الله، فأتوه فشكوا ذلك إليه، فقال: (ما شئتم ان شئتم دعوت الله ليكشفها عنكم، وان شئتم تكون لكم طهورا)، قالوا: أو تفعل؟ قال: (نعم)، قالوا: دعها. وروى البخاري والترمذي وابن ماجه والطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رأيت امرأة تائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيجة، فأولتها ان وباء المدينة نقل إليها)

رؤيته  
صلى الله  
عليه وسلم  
الحسية  
للحمى  
وكلامه  
معها

إرتداد  
قيس بن  
مطاطية

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بارتداد قيس بن مطاطية عن الاسلام ودخوله النار والحديث رواه الخطيب في رواة مالك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

روى الشيخان البخاري ومسلم عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة، فقال: هل ترون ما أرى؟ اني لارى مواقع الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر. وروى الطبراني عن بلال رضي الله عنه قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء فقال: سبحان الذي يرسل عليهم الفتن ارسال القطر

**رؤيته صلى  
الله عليه  
وسلم الحسية  
للفتن**

روى البيهقي والحاكم وصححه عن أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتَه يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر معه أحداً، فقلت: يا رسول الله، ما الذي تدفع؟ قال: هذه الدنيا مثلت لي، فقلت لها: اليك عني، ثم رجعت فقالت: ان أفلت مني فلن ينفلت مني من بعدك. وروى الامام أحمد في الزهد عن عطاء بن يسار مرسلًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت لي رأسها وتزينت لي، فقلت: لا أريدك، فقالت: ان انفلت مني لم ينفلت مني غيرك

**رؤيته صلى  
الله عليه  
وسلم الحسية  
للدنيا وسماع  
كلامها**

معجزته صلى الله عليه وسلم في مكاشفة عمير بن وهب بانه لم يأت لفداء ابنه الاسير في غزوة بدر وانما تأمر مع صفوان بن امية في حجر اسماعيل بمكة لقتل النبي صلى الله عليه وسلم ، فاسلم عمير بن وهب بهذه المعجزة والحديث رواه الطبري في تهذيب الآثار وابو نعيم في دلائل النبوة والحافظ الهيثمي في الزوائد

**مكاشفته صلى  
الله عليه وسلم  
لعمير بن وهب**

**رؤيته صلى  
الله عليه وسلم  
الحسية للدنيا  
وسماع كلامها**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بموت النجاشي وان هديته التي ارسلها له من مسك وحلة سترد عليه وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه ابن ابي عاصم وابن المنذر في الاوسط وسعيد بن منصور في سننه عن ام كلثوم بنت ابي سلمه

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار عن افتراء الامم واكلهم للمسلمين مع كثرة عدد المسلمين وضعفهم وينزع الله مهابة المسلمين من صدور الاعداء والحديث رواه الامام احمد بن حنبل عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم بسند حسن

**إخباره صلى الله  
عليه وسلم بتداعي  
الأمم على  
المسلمين**



**تفسير الريح  
بأنها بعثت  
لموت منافق**

معجزته صلى الله عليه وسلم في تفسير الريح الشديد التي هاجت عليهم في السفر بانها بعثت لموت منافق في المدينة فلما دخلوا المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بمكان ناقته التي حبستها شجرة عندما قال المنافق هذا محمد يخبركم أنه نبي ويخبركم بأمر السماء ، وهو لا يدري أين ناقته والحديث رواه الامام البيهقي في دلائل النبوة

**إخباره  
صلى الله  
عليه وسلم  
بمكان ناقته**

**إخباره صلى  
الله عليه وسلم  
بما في جناحي  
الذباب**

معجزته صلى الله عليه وسلم في ان في احدى جناحي الذباب داء وفي الآخر شفاء وهذا ما اثبتته العلم الحديث وحديث الذبابة رواه البيهقي والبعثي والدارمي والبخاري عن ابي هريرة

معجزته صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بالاخبار بانه ستهب ريح شديدة فلا يقم فيها احد وليشد كل من له بعير عقال بعيره وهبت الريح فوقف فيها رجل فحملته والفته في جبال طي والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم

**إخباره صلى  
الله عليه وسلم  
بالريح في  
غزوة تبوك**

**إخباره صلى الله  
عليه وسلم بأن  
الحسن سيصلح  
بين فئتين**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بان الحسن بن علي رضي الله عنهما سيصلح بين فئتي عظيمتين من المسلمين والحديث رواه الامام البخاري

معجزته صلى الله عليه وسلم في الكشف عن قبر ابي رغال من قوم ثمود عندما مروا به انه مدفون معه غصن من ذهب فلما نبشوا القبر وجدوا الذهب والحديث رواه البيهقي وابو داؤد وابن حبان وعبد الرزاق

**كشفه صلى الله  
عليه وسلم عن  
قبر ابي رغال**

**إخباره  
صلى الله  
عليه وسلم  
عن  
الخلافة**

معجزته صلى الله عليه وسلم في قوله الخلافة بعدي ثلاثون عاما والحديث رواه ابن حبان والبخاري ، وقد قال الامام ابن القيم خَلَاة الصِّدِّيقِ : سَنَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا ، وَخَلَاةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : عَشْرَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَ لَيَالٍ وَخَلَاةُ عُثْمَانَ : اثْنَتَيْ عَشْرَ سَنَةً إِلَّا اِثْنَيْ عَشْرَ يَوْمًا ، وَخَلَاةُ عَلِيٍّ : خَمْسَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا . وَقُتِلَ عَلِيٌّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ . فَهَذِهِ خَلَاةُ النَّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً

**إخباره صلى  
الله عليه وسلم  
بالنار التي  
تخرج من  
الحجاز**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاخبار بالنار التي ستخرج من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى، فوقع ما أخبر به، وكان ظهور هذه النار في سنة بضع وخمسين وستمئة، وقال النووي: تواتر العلم بخروج هذه النار عند أهل الشام\_ وبصرى مدينة معروفة بالشام، تبعد عن دمشق حوالي 100 كم شرقاً. والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن ابي هريرة

**قال له صلى  
الله عليه  
وسلم: ستجده  
يصيد في  
البقر**

معجزته صلى الله عليه وسلم في ملك دومة الجندل النصراني والذي ارسل له خالد بن الوليد لحربه وقال له ستجده يصيد في البقر فوجده خالد كما ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم فاسره خالد واتى به للنبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البيهقي و ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عساکر

**مقتل الحسين بن  
على**

معجزته صلى الله عليه وسلم في ان الحسين بن علي رضي الله عنهما يقتل بالعراق والحديث رواه ابن ابي عاصم والطبراني والحاكم

**تحديد المواقيت  
المكانية لحجاج  
الشام قبل فتحها**

معجزته صلى الله عليه وسلم في تحديد المواقيت المكانية لحجاج الشام من الجحفة وحجاج العراق من ذات عرق وذلك قبل ان يفتح المسلمون الشام من الروم والعراق من الفرس

**تحديد مكان  
مصرع قيادات  
المشركين**

ومعجزته صلى الله عليه وسلم في تحديد المكان الذي سيقتل فيه كل واحد من مشركي مكة وذلك قبل يوم من غزوة بدر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالذي بعثه بالحق ما أخطوا الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الامام مسلم

**أخباره صلى الله  
عليه وسلم بحراسة  
الملائكة للمدينة**

معجزته صلى الله عليه وسلم في ان مدينته يحرسها الملائكة فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن انس بن مالك

**أخباره صلى الله  
عليه وسلم عن  
بعض المشركين  
أنهم من أهل النار**

إخباره عن بعض المشركين أنه من أهل النار وهو حي ، فيموت على الكفر؛ كأبي لهب وامراته: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ، مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ، سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ، وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)

## الفصل السابع

# معجزاته صلى الله عليه وسلم في حدوث أشياء بدعائه

**الدعاء لعلي بن أبي طالب بإذهاب الحر والبرد**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء لعلي بن أبي طالب حيث قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فكان يلبس ملابس الشتاء في الصيف وملابس الصيف في الشتاء ولا يصيبه حر ولا برد والحديث رواه ابن ماجه والبيهقي عن علي رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء للنايعة الجعدي عندما مدحه بقصيدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فبقي احسن الناس ثغرا وعاش عمرا طويلا وكان كلما انكسر له سن قام آخر حتى مات والحديث رواه الحافظ السلفي عن نصر بن عاصم الليثي

**دعاؤه صلى الله عليه وسلم للنايعة عندما مدحه بقصيدة**

**دعاؤه صلى الله عليه وسلم بالبركة لعبدالله وأولاده**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء بالبركة لعبد الله بن عتبة وأولاده فلم يهرموا حتى ماتوا والحديث رواه البيهقي عن أم ولد عبد الله بن عتبة

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء لابن عائذ الاعرج فشفيت رجله والحديث رواه الطبراني في (مسند الشاميين) وابن مندة والباوردي في (المعرفة) عن ابن عائذ

**دعاؤه صلى الله عليه وسلم لابن عائذ**

**الدعاء لعمر بن الحمق**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء لعمر بن الحمق فقال اللهم متعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير فيها شيبة في شعره والحديث رواه ابن أبي شيبه في (مسنده) وابو نعيم وابن عساکر عن عمرو بن الحمق

معجزته صلى الله عليه وسلم في تحريمه دم ضمرة بن ثعلبة على الكفار فكان يقتحم صفوف الكفار ولا يقتلونه والحديث رواه الطبراني بسند حسن عن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه

**تحريم دم ضمرة على الكفار**

**الدعاء لابن عباس بالتفقه**

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء لعبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما بان يفقهه الله في الدين ، فكان يقال له بعد ذلك حبر الامة والحديث رواه الشيخان عنه رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء للمقداد بن الاسود بالبركة فامتلا بيته بالمال والفضة والحديث رواه أبو نعيم في الدلائل عن ضباعة بنت الزبير. معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء لابي سبرة بالبركة فما زالوا في شرف حتى مات والحديث رواه الطبراني عن سبرة. معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء لانس بن مالك بان يكثر الله ماله وولده وبيبارك له فيما اعطاه وقال انس : فوالله ان مالي لكثير، وان ولدي وولد ولدي ليتعادون نحو المائة، وفي رواية دفنت يداي مائة من ولدي، ولا أقول سقطا ولا ولد ولد. والحديث رواه الشيخان عن أنس رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه والسلام بالدعاء بالبركة لبهية بنت عبد الله البكرية فولدت اربعين ولدا وعشرين بنتا والحديث رواه الباوردي وابو نعيم وغيرهم عن بهية بنت عبد الله البكرية. معجزته صلى الله عليه وسلم في احتفاظ السائب بن يزيد بقوة سمعه وبصره حتى بلغ الرابعة والتسعين من عمره ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري عن الجعد بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في كثرة مال وذهب عبد الرحمن بن عوف ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه. معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في محبة المؤمنين لابي هريرة ببركة دعائه الشريف والحديث رواه مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه. معجزته صلى الله عليه وسلم في تجارة عروة البارقي والذي لو اشترى ترابا لربح فيه ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البيهقي عن عروة البارقي رضي الله عنه

دعاؤه  
صلى الله  
عليه وسلم  
لعدد من  
أصحابه  
بالبركة

معجزته صلى الله عليه وسلم بالدعاء بطول العمر لأم قيس رضي الله عنهما فعمرت وعاشت طويلا والحديث رواه البخاري في الادب والنسائي عن أم قيس

الدعاء بطول العمر  
لأم قيس

الدعاء  
لعمر بن  
أخطب

معجزته صلى الله عليه وسلم في قوله جملك الله لعمر بن اخطب الانصاري فبلغ اربعة وتسعين عاما وليس في شعره شيبية واحدة والحديث رواه الامام أحمد وابو يعلى وابن حبان والطبراني بسند حسن عن عمرو بن أخطب الانصاري رضي الله

شفاء الوليد بن قيس من البرص  
معجزته صلى الله عليه وسلم في شفاء الوليد بن قيس رضي الله عنه من البرص بدعوته الشريفة والحديث رواه الطبراني عن الوليد بن قيس رضي الله عنه

دعاؤه صلى الله عليه وسلم على سبعية

معجزته صلى الله عليه وسلم في قوله عن سبعية الاسلمية ما لها تاكل بشمالها اخذها داء غزاة فلما مرت بغزة اصابها الطاعون فقتلها والحديث رواه البيهقي عن عقبه بن عامر رضي الله عنه

معجزته صلى الله عليه وسلم في تسليطه الحمى على بني عصىة فصرعتهم والحديث رواه سعيد بن منصور عن ابن عمر رضي الله عنهما

تسليط الحمى على بني عصىة

دعاؤه صلى الله عليه وسلم على ليلي بنت الخطيم

معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لليلى بنت الخطيم عندما ضربته في ظهره : فقال من هذا اكله الاسد فوثب عليها ذئب فيما بعد فاكلها والحديث رواه ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وابن سعد عن عاصم بن عمرو بن قتادة مرسلًا

معجزته صلى الله عليه وسلم في قوله لبني حارثة بن عمرو بن قرط مالهم ذهب الله بعقولهم فاصبحوا اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط والحديث رواه أبو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه

مالهم ذهب الله بعقولهم

دعاؤه صلى الله عليه وسلم على أبي لهب

معجزته صلى الله عليه وسلم في دعائه على ابن ابي لهب حيث قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله الاسد عندما كان في قافلة قريش الى الشام والحديث رواه الحارث برجال ثقات عن أبي نوفل عن أبيه

معجزته صلى الله عليه وسلم في قوله عن كسرى مزق الله ملكه وذلك عندما مزق كسرى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما

دعاؤه صلى الله عليه وسلم على كسرى

الدعاء على محلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء على محلم بن جثامة فمات بعد سبعة ايام والحديث رواه البيهقي عن قبيصة والحسن

نزول  
الأمطار  
بدعائه  
صلى الله  
عليه  
وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم بنزول المطر بدعوته الشريفة وقبل ان ينزل من منبره والحديث رواه البخاري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر : أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله بغيثنا . قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال ( اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا ) . قال أنس لا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار . قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت . قال والله ما رأينا الشمس ستا . ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسخها . قال فرفع رسول الله يديه ثم قال ( اللهم حولينا ولا علينا اللهم على الأكام والجبال والأجام والظراب والأودية ومنابت الشجر ) . قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول ؟ قال لا أدري . ورى ابو داؤد عن عن عائشة - رضى الله عنها - قالت سئى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحُوَطَ الْمَطَرُ فَأَمَرَ بِمَنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ فَأَلَّتْ عَائِشَةُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَعَقَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَكَبَّرَ -صلى الله عليه وسلم- وَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ « إِنَّكُمْ شَكُوتُمْ جَدَبَ دِيَارِكُمْ وَأَسْتَبْخَارَ الْمَطَرِ عَنِ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ » . ثُمَّ قَالَ « (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَتَحْنُ الْفُقَرَاءُ أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاءً إِلَى حِينٍ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَأَ بِيَاضٍ يُبْطِئُهُ ثُمَّ حَوَّلَ عَلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلَّبَ أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَأَنشَأَ اللَّهُ سَحَابَهُ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَلَمَّ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَأَلَتْ السُّيُولُ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَقَالَ « أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ » . قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ

حبس  
الأمطار  
بدعائه  
صلى الله  
عليه  
وسلم

وكذلك معجزته صلى الله عليه وسلم في حبس المطر عن قريش فقد روى البيهقي عن عَن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ النَّاسِ إِذْبَارًا قَالَ : «اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعَ يُوسُفَ» . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ وَالْعِظَامَ فَجَاءَهُ أَبُو سَفْيَانَ وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ بُعِثْتَ رَحْمَةً وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسُئِلُوا الْغَيْثَ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَشَكَى النَّاسُ كَثْرَةَ الْمَطَرِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَأَنْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ قَالَ فَاسْقَى النَّاسَ حَوْلَهُمْ قَالَ : لَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَهُوَ الْجُرُوحُ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ) وَآيَةُ الرُّومِ ، وَالْبَطْنَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ ، وَانْتِشَاقُ الْقَمَرِ . أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ مَنْصُورٍ وَأَشَارَ الْبُخَارِيُّ إِلَى رِوَايَةِ أَسْبَاطِ بَرْيَادَتِهِ الَّتِي جَاءَ بِهَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ وَعَنْ أَبِي لِيَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَنْذَرِ الْإِنصَارِيِّ قَالَ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا فَقَامَ أَبُو لِيَابَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ان التمر في المرابذ قال وما في السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو ليابة عريانا يسد ثعلب مربدته بازاره قال فاستهلته السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار بابي ليابة يقولون له يا ابا ليابة ان السماء والله لن تفلح ابدًا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام أبو ليابة عريانا فسد ثعلب مربدته بازاره قال فاقلعت السماء

عود عكاشة  
صار سيفًا

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم قلبه للعود الى سيفا صارما لعكاشة بن محصن والذي انكسر سيفه في غزوة بدر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم العود الذي انقلب الى سيف بقدرة الله تعالى والحديث رواه البيهقي وابو نعيم الاصبهاني

محاربة الريح في  
الخنق

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم محاربة الريح معه في غزوة الخندق قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا)

## إنشفاق القمر

معجزته صلى الله عليه وسلم في انشفاق القمر بمكة المكرمة وقد جاءت في القرآن الكريم في سورة القمر قال تعالى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وقد روى الامام البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ( اشهدوا ) وفي رواية ثانية للبخاري عن ابن مسعود قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اشهدوا ) وفي رواية ثالثة للبخاري عن عبد الله قال : انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا ( اشهدوا اشهدوا ) وفي رواية اخرى للبخاري عن عن أنس رضي الله عنه قال : سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشفاق القمر

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم حراسة السماء من الشياطين والجن وكثرة الرمي بالنجوم عند ظهوره بعد بعثته المشرفة قال تعالى في الكتاب الكريم : وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلَأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9) وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10) وقد روى الامام البيهقي في دلائل النبوة عن عن ابن عباس قال : « لم تكن سماء الدنيا تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ، وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع ، فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم حرست السماء حرسا شديدا ، ورجمت الشياطين

## حراسة السماء من الشياطين

## الدعاء على عامر بن الطفيل

معجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء على عامر بن الطفيل فاصيب بالطاعون في عنقه، فقتله، في بيت امرأة من بني سلول، وجعل يقول يا آل عامر، غدة كغدة البعير، وموت في بيت سلولية والحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره والبيهقي في الدلائل والحافظ الهيثمي في الزوائد والطبراني في الكبير وابو يعلي في معجمه

ومعجزته صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع مع غورث والذي وجد النبي صلى الله عليه وسلم نائما فاراد ان يقتله فسقط السيف من يده واخذه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبه والحديث رواه الامام البخاري وابن حبان عن جابر

## سقوط السيف



ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم قتل المستهزئين به من كفار قريش حين دعا قاتلاً اللهم عليك بأبي جهل و عليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط ) . قال عبد الله فولدني نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر والحديث رواه الامام البخاري

**دعاؤه صلى  
الله عليه وسلم  
على  
المستهزئين**

**حراسة  
العنكبوت  
والحمامتين**

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم مشاركة العنكبوت والحمامتين في اخفائه من كفار قريش في غار ثور في الهجرة المشرفة والحديث رواه البيهقي عن انس بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة

ومعجزته صلى الله عليه وسلم في الدعاء على سراقاة بن مالك فساخت قوائم فرسه في الارض وذلك عندما طارد النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى المدينة والحديث رواه الامام البخاري عن البراء رضي الله عنه

**الدعاء على  
سراقاة**

**رؤية أبي جهل  
لفحل ضخم**

معجزته صلى الله عليه وسلم في رؤية ابي جهل لفحل ضخم من الابل اراد ان ياكله عندما هم بضرب النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر والحديث رواه البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس وجابر رضي الله عنهما

معجزته صلى الله عليه وسلم في ابي جهل ورؤيته للملائكة وخذنفا من نار عندما اراد ان يطا رقبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد والحديث رواه ابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة

**رؤية أبي جهل  
للملائكة**

**الأرض تلفظ  
جثة المرتد**

معجزته صلى الله عليه وسلم في النصراني الذي اسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام وقال ما يدري محمد الا ما اكتب له فاماته الله وكان كلما دفن لفظته الارض فتركوه والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين عندما قبض قبضة من التراب ورمها في وجوه الكفار وقال شأهت الوجوه فما بقي منهم احد الا وامتلأت عينيه بهذا التراب فانهزموا والحديث رواه الامام مسلم

**إنهزام جيش  
الكفار في حنين  
بقبضة من تراب**

الاستسقاء  
بقبره  
الشريف  
صلى الله  
عليه وسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم بالاستسقاء بقبره الشريف بفتح كوة في السقف بين السماء وبين قبره الشريف حسب امر السيدة عائشة رض الله عنها فهطلت الامطار حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت بالشحم وسمي بعام الفتق والحديث رواه الدارمي عن ابي الجوزاء ورواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث. معجزته صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء بقبر النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءه رجل فقال فقال : يا رسول الله ، استسق الله لأمتك فإنهم قد هلكوا ؛ فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ؛ فقال ائت عمر فأقرئه السلام ، وأخبره أنكم مسقون . وقل له : عليك الكيس الكيس أي صلاة الاستسقاء والحديث رواه البيهقي في الدلائل وابن ابي شيبة في مصنفه

معجزته صلى الله عليه وسلم في سماع صوت الأذان من قبره الشريف ايام معارك الحرة وقد قال الامام ابن تيمية في مجموع الفتاوي كَانَ " سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ " فِي أَيَّامِ الْحَرَّةِ يَسْمَعُ الْأَذَانَ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْقَاتَ الصَّلَوَاتِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ قَدْ خَلَا فَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ فِي دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ عَنْ عَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتَنِي لِيَالِي الْحَرَّةِ وَمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي وَمَا يَأْتِي وَقْتُ صَلَاةِ إِلَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ مِنَ الْقَبْرِ ثُمَّ أَتَقَدَّمُ فَأَقِيمُ وَأُصَلِّي وَإِنْ أَهْلَ الشَّامِ لِيَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ زَمْرًا فَيَقُولُونَ : انظروا إلى الشيخ المجنون

صوت الأذان  
من قبره  
الشريف  
صلى الله  
عليه وسلم

## الفصل الثامن

# معجزاته صلى الله عليه وسلم في الإسراء والمعراج

معجزته صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج بالتنقل باربعة  
مراكب ومراقي هي البراق من المسجد الحرام الى المسجد  
الاقصى ثم ركب المعراج الى السماء الاولى ثم الى سدرة المنتهى  
عبر اجنحة الملائكة ومنها ركب الرفرف وهو بساط الى العرش  
وهذه الاخبارية ذكر كلها او بعضها منها الامام القرطبي في تفسيره  
والامام الالوسي في تفسيره وابن عادل في تفسيره للباب والامام  
حقي في تفسيره والخطيب الشربيني في تفسيره السراج المنير

المراكب  
والمراقي في  
الإسراء  
والمعراج

معجزته صلى الله عليه وسلم في نشر الانبياء له وصلاته بهم  
اماما والحديث رواه الطبري والطحاوي والبخاري والحافظ بن  
حجر وقال الامام الالوسي في تفسيره انه صلى بهم ركعتين  
بالكافرون والاخلاص

إمامته صلى  
الله عليه وسلم  
لجميع الأنبياء

معجزته صلى الله عليه وسلم في ان يستقبله في معراجه من  
الانبياء آدم في السماء الاولى وعيسى ويحيي في السماء الثانية  
ويوسف في السماء الثالثة وادريس في السماء الرابعة وهارون  
في السماء الخامسة وموسى في السماء السادسة وابراهيم في  
السماء السابعة فرحبوا به وتكلموا معه والحديث رواه الشيخان  
البخاري ومسلم

استقبال الأنبياء  
له صلى الله  
عليه وسلم في  
السموات

معجزته صلى الله عليه وسلم في رؤيته للبيت المعمور  
والذي صلاته فيه ركعتين والحديث رواه الحارث في  
بغيته والطبري في التهذيب والأجري في الشريعة

رؤيته صلى الله  
عليه وسلم للبيت  
المعمور

رؤيته صلى الله  
عليه وسلم  
سدرة المنتهى

معجزته صلى الله عليه وسلم في رؤيته لسدرة المنتهى فاذا  
الورقة منها لو غطيت بها الامة لغنتها والحديث رواه الحارث  
في بغيته واحمد البوصيري في اتحاف الخيرة والهيثمي في  
الزوائد

معجزته صلى الله عليه وسلم الجنة ورؤيته لانهارها  
الاربعة والحديث رواه الامام البخاري

رؤيته صلى الله  
عليه وسلم للجنة

رؤيته صلى الله  
عليه وسلم أهل  
النار

معجزته صلى الله عليه وسلم في رؤيته لاصناف يعذبون من  
اهل النار ليلة اسري به والحديث رواه الامام احمد بن حنبل

معجزته صلى الله عليه وسلم في اصابته للفترة بشربه لقدح اللبن ولم يشرب من قدح العسل او قدح الخمر والحديث رواه الامام البخاري عن انس بن مالك

**إصابته صلى  
الله عليه وسلم  
للفترة**

**الكلام مع  
رب  
العالمين**

معجزته صلى الله عليه وسلم الكبرى ليلة اسري به في كلامه مع رب العالمين وتشرفه بفرض الصلاة عليه وتخفيفها والحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم

معجزته صلى الله عليه وسلم في امامته للصلاة بأهل السماء من الملائكة وفيهم نوح وادم عليهم السلام والحديث رواه البزار والهيثمي في مجمع الزوائد

**إمامته صلى الله عليه  
وسلم لأهل السماء  
من الملائكة**

**وصفه صلى الله  
عليه وسلم لبيت  
المقدس ولم يكن  
رأه قبل الإسراء**

معجزته صلى الله عليه وسلم في اخباره قريشا ليلة الاسراء بوصف بيت المقدس ولم يكن رأه قبل ليلة الاسراء والحديث رواه الامام احمد في مسنده عن جابر بن عبد الله

## الفصل التاسع

### القرآن الكريم .. أعظم المعجزات

ومن اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم معجزة القرآن الكريم وهي من اعظم الأدلة على صدقه ، وأنه من عند الله تعالى حقا ، وأوجه إعجاز في القرآن كثيرة جدا منها:

#### إخبار القرآن بالغيب

سواء الغيب الماضي أو الحاضر أو المستقبل ، وهذا دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وإعجاز القرآن؛ وهذا الدليل مأخوذ من قوله تعالى: (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّهُمْ آيُهُمْ يُكْفَلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ) وقوله تعالى (تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) وقوله تعالى (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ) والى آخر مثل هذه الآيات الكريمة. وقال تعالى: (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِأَرْتَابِ الْمُبْتَلُونَ ) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ).

فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس موجودا في تلك الأمكنة ، ولا يستطيع أن يقرأ و لا يكتب ، دل هذا قطعا أن هذه الأخبار إنما هي من عند الله تعالى ، الذي لا تخفى عليه خافية.

ومن إخباره بالغيب المستقبل؛ قوله تعالى: (غُلِبَتِ الرُّومُ ) في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون(في بضع سنين). وعن عائشة أم المؤمنين قالت: لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبُ (بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةِ أَذَى وَأَمْرٌ). عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ وَهُوَ فِي قُبَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ». فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَيَّ رَبِّكَ. وَهُوَ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةِ أَذَى وَأَمْرٌ). قال ابن كثير: (يولون الدبر) أي سيتفرق شملهم ويغلبون. وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: لما نزلت (سيهزم الجمع ويولون الدبر) قال عمر: أي جمع يهزم؟ أي جمع يغلب؟ قال عمر: فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله يثب في الدرع وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولون الدبر) فعرفت تأويلها يومئذ.

## الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

وهي امثلة كثيرة نأخذ منها قوله تعالى: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا) فقد لاحظ علماء البحار عند التقاء فرعي نهر النيل عند دمياط وعند الرشيد بالبحر الأبيض ، حيث تندفع مياه النهر العذبة بقوة شديدة إلى البحر المالحة ، ومع هذا كل منهما تحتفظ بمذاقها وأحيائها. وفي القرآن الكريم اعجازات في جميع المجالات ؛ الطبية ، والجغرافية ، والاجتماعية ، والفضائية ، وفي عالم الحيوان ، وعالم النبات ، وغيرها.

## الإعجاز البياني للقرآن الكريم

فقد حوى القرآن على القدر المعلى من البلاغة والبيان والفصاحة ، وشمل على جميع شروط الكلام البليغ في كل سُورِهِ وآياته وكلماته. وقد أخذ من أكل أنواع البلاغة بأوفر نصيب ، فتجد فيه إيجاز القصر ، والتشبيه الرفيع ، والتنميم.

هذا وقد احتوى النظم القرآني على الجزالة ، والتناسق ، والاهتمام بالإيقاع ، والانسجام في اللفظ والنغم؛ وقد حصل للصحابة وهم أفصح الناس ، وأعلمهم باللغة وبيانها ، حصل لهم التأثير الكبير به ، فمن ذلك:

عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ (أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ) قَالَ: كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ.

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تَرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَتِلَ كَافِرًا ، وَهُوَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ. وقال الوليد بن المغيرة والله إن لقوله الذي يقول حلوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله ، وإنه ليعلو وما يعلى ، وأنه ليحطم ما تحته.

## الإعجاز التشريعي للقرآن الكريم

فالقرآن معجز في تنظيمه لأحوال البشر في جانب العقائد والعبادات والأخلاق، في تنظيمه لجميع مصالح الأفراد والمجتمعات والسياسات والدول ؛ فقد نظم الإسلام حياة الإنسان في نفسه ، ومع غيره ؛ فهناك آداب الزوجية ، وحقوق الوالدين والأبناء والأصدقاء والجيران، وولاية الأمر ، والمجتمع ، والمسلمين بعامه ، ونظم العلاقة بغير المسلمين ، فهناك الذمي والمعاهد والمحارب ، وهناك حال ضعف الدولة الإسلامية وحال قوتها ، وهناك حال الدعوة، وحال المجادلة ، وحال المجادلة ، وغير ذلك.

قال الامام القرطبي رحمه الله: ووجوه إعجاز القرآن الكريم عشرة :

- منها النظم البديع المخالف لكل نظم معهود في لسان العرب وفي غيرها ، لأن نظمه ليس من نظم الشعر في شيء ، وكذلك قال رب العزة الذي تولى نظمه: **(وما علمناه الشعر وما ينبغي له)**.
- ومنها الأسلوب المخالف لجميع أساليب العرب - ومنها الجزالة التي لا تصح من مخلوق بحال ، وتأمل ذلك في سورة ق والقرآن المجيد إلى آخرها فمن علم أن الله سبحانه وتعالى هو الحق: علم أن مثل هذه الجزالة لا تصح في خطاب غيره . قال ابن الحصار: وهذه الثلاثة من النظم والأسلوب والجزالة لازمة كل سورة ، بل هي لازمة كل آية ، وبمجموع هذه الثلاثة يتميز مسموع كل آية وكل سورة عن سائر كلام البشر ، وبها وقع التحدي والتعجيز، ومع هذا فكل سورة تنفرد بهذه الثلاثة أن ينضاف إليها أمر آخر من الوجوه العشرة.
- ومنها التصرف في لسان العرب على وجه لا يستقل به عربي ، حتى يقع منهم الاتفاق من جميعهم على إصابته في وضع كل كلمة وحرف موضعه.
- ومنها الإخبار عن الأمور التي في أول الدنيا إلى وقت نزوله ، من أمي ما كان يتلو من قبله من كتاب ولا يخطه بيمينه ، فأخبر بما كان من قصص الأنبياء مع أممها والقرون الخالية في دهرها.
- ومنها الوفاء بالوعد المدرك بالحس في العيان ، في كل ما وعد الله سبحانه ، وينقسم إلى أخباره المطلقة ، كوعده بنصر رسوله عليه السلام ، وإخراج الذين أخرجوه من وطنه ، وإلى وعد مقيد بشرط كقوله: **(ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (ومن يؤمن بالله يهد قلبه)** وشبه ذلك.
- ومنها الإخبار عن المغيبات في المستقبل التي لا يطلع عليها إلا بالوحي ، فمن ذلك ما وعد الله نبيه عليه السلام أنه سيظهر دينه على الأديان بقوله تعالى: **(هُوَ**

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) ومثلها كثير في القرآن.

- ومنها ما تضمنه القرآن من العلم الذي هو قوام جميع الأنام في الحلال والحرام ، وفي سائر الأحكام.
- ومنها الحكم البالغة التي لم تجر العادة بأن تصدر في كثرتها وشرفها من آدمي.
- ومنها التناسب في جميع ما تضمنه اختلاف ، قال الله تعالى : (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا).

قال الامام السيوطي فهذه عشرة أوجه ذكرها علماؤنا رحمة الله عليهم.

وقد سرد هبة الدين الحسيني الشهرستاني المزاييا الإجمالية للقرآن نقتطف منها قوله في ذلك: فصاحة ألفاظ القرآن و بلاغته و توفر المحاسن الطبيعية فوق المحاسن الابدعية. وإيجاز بالغ مع الإعجاز. و إطناب غير ممل في مكرراته. و سمو المعاني و علو المرمى في قصد الكمال الأسمى. و طلاوة أساليبه الفطرية ، و مقاطعه المبهجة، وأوزانه المتنوعة. و فواصله الحسنى وأسماعه الفطرية. و أسرار علمية لم تهتد العقول إليها بعد عصر القرآن إلا بمعونة الأدوات الدقيقة، والآلات الرقيقة المستحدثة. و غوامض أحوال المجتمع ، و آداب أخلاقية تهذب الأفراد و تصلح شؤون العائلات. و قوانين حكيمة في فقه تشريعي ، و سلامته عن التعارض ، و التناقض ، و الاختلاف. و خلوصه من تنافر الحروف ، و تنافي المقاصد. و ظهوره على لسان أمي لم يعرف الدراسة ، و لا ألف محاضرة العلماء ، و لا جاب الممالك سائحا مستكملا.

وذكر السيوطي في كتاب معترك الأقران خمسة و ثلاثين وجها من وجوه إعجاز القرآن، و هكذا لو تَبَّعت لزادت عن المائة وجه.

وكل عالم يزيد وجها لم يذكره غيره وهذا مصداقا لقول علي: لَا يَسْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ.

بل إن السيوطي - رحمه الله تعالى - فصل في كتاب الخصائص في وجوه إعجاز القرآن بعملية حسابية ، فبلغت تلك الوجوه عشرات الألوف ، فإليك ما قال :

قال السيوطي رحمه الله: وقد اختلف الناس في الوجه الذي وقع به إعجاز القرآن على أقوال بينها مبسوطه في كتاب الإتيان والملخص انه وقع بعدة وجوه:



منها حسن تأليفه والتثام كلمه وفصاحته ووجوه إعجازه وبلاغته الخارقة عادة العرب الذين هم فرسان الكلام وأرباب هذا الشأن.

ومنها صورة نظمه العجيب والأسلوب الغريب المخالف لأساليب كلام العرب ومنهاج نظمها ونثرها الذي جاء عليه ووقفت عليه مقاطع آياته وانتهت إليه فواصل كلماته ولم يوجد قبله ولا بعده نظير له.

ومنها ما انطوى عليه من الأخبار بالمغيبات وما لم يكن فوجد كما ورد.

ومنها ما أنبأ به من أخبار القرون الماضية والشرائع السالفة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة إلا الفذ من أبحار أهل الكتاب الذي قطع عمره في تعلم ذلك فيورده على وجهه ويأتي به على نصه وهو أُمي لا يقرأ ولا يكتب.

ومنها ما تضمنه من الأخبار عن الضمائر كقوله تعالى **(إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا) وقوله تعالى (ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول).**

ومنها أي وردت بتعجيز قوم في قضايا وإعلامهم أنهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدروا كقوله في اليهود ولن يتمنوه أبدا.

ومنها ترك المعارضة مع توفر الدواعي وشدة الحاجة.

ومنها الروعة التي تلحق قلوب سامعيه عند سماعهم والهيبة التي تعتربهم عند سماع تلاوته كما وقع لجبير بن مطعم انه سمع النبي يقرأ في المغرب بالطور قال فلما بلغ هذه الآية **(ام خلفوا من غير شيء أم هم الخالقون)** إلى قوله المصيطرون كاد قلبي يطير قال وذلك أول ما قر الإسلام في قلبي.

ومنها أن قارئه لا يمله وسامعه لا يمجه بل الإكباب على تلاوته يزيد حلاوة وترديده يوجب له محبة وغيره من الكلام يعادي إذا أعيد ويميل مع التردد ولهذا وصف القرآن بأنه لا يخلق على كثرة الرد

ومنها كونه آية باقية لا يعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه.

ومنها جمعه لعلوم ومعارف لم يجمعها كتاب من الكتب ولا أحاط بعلمها أحد في كلمات قليلة وأحرف معدودة.

ومنها جمعه بين صفتي الجزالة والعذوبة وهما كالمتضادين لا يجتمعان في كلام البشر غالبا.

ومنها جعله آخر الكتب غنيا من غيره وجعل غيره من الكتب المتقدمة قد تحتاج إلى بيان يرجع فيه اليه كما قال تعالى **(إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون)**

ونختم هذا المحور بما قاله القاضي عياض: إذا عرفت ما ذكر من وجوه إعجاز القرآن ، عرفت أنه لا يحصى عدد معجزاته بألف ولا ألفين ولا أكثر.

## كلمة المختتم

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص  
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله  
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

## مراجع الكتاب

- سبل الهدى والرشاد للإمام محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الدمشقي  
صحيح الامام البخاري  
صحيح الامام مسلم  
معجم الطبراني  
دلائل البيهقي  
مسند ابن ابي شيبة  
طبقات ابن سعد  
دلائل ابو نعيم  
مسند البزار  
سنن ابو داود  
مستدرک الحاكم  
مسند احمد بن حنبل  
سنن الترمذي  
صحيح ابن حبان  
مسند ابو يعلي  
شرح السنة للبغوي  
معجم ابن عساكر  
العظمة لأبي الشيخ  
سنن الدارمي  
سنن النسائي  
سنن ابن ماجة  
كتب ابن ابي الدنيا  
سنن الدارقطني  
صحيح ابن خزيمة